## بالوحدة ارتفعت هامات اليمنيين.. وبالديمقراطية تجسدت حقيقة حكم الشعب نفسه بنفسه

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

# كيف نحبب شبابنا في الحياة ؟

د.عبدالحميد الأنصاري

الإرهاب، ثمرة الكراهية، كراهية الحياة، كراهية الحضارة والعصر، كراهية المجتمع والدولة، كراهية الأحياء. هؤلاء الشباب الذين تحولوا إلى أدوات فتك وقنابل بشرية، هم أبناء ثقافة الكراهية، هم نتاج ثقافة متزمتة وأيدلوجية متعصبة لا تقيم وزناً للحياة ومباهجها وزينتها والتي هي عطية الخالق عز وجل، ومهما تحدث المنظرون عن العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية التي تدفع هؤلاء لتفجير أنفسهم إلا أنها في النهاية ترجع إلى عامل رئيسي واحد هو (ثقافة الكراهية).

هؤلاء الشباب الذين هم في عمر الزهور، الذين انقلبوا على مجتمعاتهم، ناقمين كارهين مفجرين، هم أبناؤنا الإرهابيون، تربوا في أحضاننا، ورضعوا من ثقافتنا، وتعلموا في مدارسنا وتفقهوا في رحاب منابرنا الدينية وفتاوى مشايخنا وعلمائنا، فما الذي جعلهم يفضلون الموت على الحياة؟! لا جواب عندي سوى أننا أخفقنا في تحبيبهم في الحياة. علمناهم أن يموتوا في سبيل الله ولم نعلمهم أن يحبوا ويعمرو وينتجوا ويسعدوا مجتمعاتهم في سبيل الله علمناهم أن (الوطنية) منازلة أميركا ومقاومة الاستعمار، ولم نعلمهم أن الوطنية حب وولاء وانتماء للوطن.

هؤلاء ضحايا ثقافة الكراهية ولذلك فهم من مسؤولياتنا الدينية الأخلاقية والوطنية ولا يعفينا أن نرد أنهم فئة (ضالة) أو (منحرفة)، إنها مسؤولية مناهجنا التي لم تحصنهم ومنابرنا الدينية التي لم تقوي مناعتهم أمام فيروسات الكراهية. نتساءل ويتساءل كثيرون: لماذا معظم الإرهابيين مسلمون؟! ولماذا يرهب هؤلاء مجتمعاتهم والعالم باسم الإسلام؟! وننسى أن ينابيع ثقافة الكراهية المسمومة مازالت تسقي شجرة التعصب والتحامل كما قال راشد المبارك في فلسفة الكراهية.

كيف لا يتطرف هذا المخلوق البائس المسمى بالإنسان العربي والمسلم وهو محاط بمناخ عام من الغلو والتشدد، ومكبل بسلسلة من قيود القمع والمنع وحلقات من مفاهيم التخويف والترهيب من عذابات لا تكاد تنتهي تلاحق هذا المخلوق من مولده حتى مماته بدءاً بعذاب القبر.

وتحذيرات مشددة من مكائد الأعداء المتربصين بالإسلام والمسلمين وقائمة طويلة من المحرمات التي جعلت هذه الحياة الرحبة والتي هي نعمة الخالق (سجناً) كئيباً يود المرء أن يفر منه إلى الجنة وحورها، وكأن كل هذا غير كاف حتى نعمد إلى شرطة دينية تلاحق الناس وتقيد حرياتهم وتتجسس عليهم وتتدخل في خصوصياتهم، فكيف لا تشيع مظاهر التوتر والقلق في النفوس؟!

إسلامنا مع إشاعة البهجة ومظاهر السرور وإسعاد الإنسان ورسولنا رحمة مهداة، وما خيّر إلا اختار الأيسر والأوفق للناس، وقرآننا رفع الحرج والضيق والعنت ويقول (وقولوا للناس حسنا) (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) فما بال بعض الفقهاء - فقهاء الكراهية والهم - يريدونها كآبة وبؤساً؟!، تدخل للاستماع للموعظة الحسنة لخطيب الجمعة تجد خطيباً غاضباً على الدنيا، ناقماً على الحضارة، يبث سموم الكراهية والبغضاء فتخرج متوترا حانقا!

تجهد دولنا من أجل تعميق ثقافة الحوار والتسامح ونبذ الكراهية بين أتباع الأديان وتعقد مؤتمرات لأجل حوار الأديان وآخرها كان مؤتمر الدوحة الخامس لحوار الأديان وأفرز إنشاء مركز دائم للحوار في الدوحة فإذا بخطيب جمعة غاضب يهاجم المؤتمر ويكيل الاتهام للمؤتمرين وتنقل الإذاعة الرسمية خطبته!!

لقد قال غازي القصيبي في أمسية شعرية هلا فبراير 2004م: منذ سقوط الحضارة العباسية لم تعرف الأمة مواسم فرح حقيقية، وتساءل عبدالمنعم سعيد: متى يكون العرب بشراً سعداء؟ ويقول فريدون هويدا: العرب أكثر الشعوب تعاسة وكآبة، ويعلق صلاح منتصر على تصريح أحد الأطباء أن 80٪ من المصريين يعانون الاكتئاب، بأن ذلك يصدق على معظم المسلمين.

وعند الدكتور البغدادي أن (بنو يعرب) أمة الكآبة بامتياز لدرجة أنها تتعوذ من الشيطان إذا ساد الجو الاجتماعي موجة من الضحك خوفا من أن ينقلب إلى حزن!! ومن سخائفهم أن الواحد منهم لا يعيش حياة الفرحة إلا في الأماكن المغلقة لان الضحك في المكان العام مزر بالمروءة، ولاحظ بغدادي الخوف عند طلبته من الضحك فسألهم فلماذا تفكرون بشكل شبه دائم؟ فقالوا: الآخرة. وسألوه: ألا تخاف الله يا دكتور؟

قال: لا أخاف الله لكن أخاف عذابه وأرجو رحمته، وكيف أخاف ممن وصف نفسه بالرحمة. قالوا: لكنه شديد العقاب. فقال: للظالمين، ويرجع بغدادي السبب في قتل الفرح إلى نشر مفاهيم التخويف وإشغال الناس بالحلال والحرام والفكر التعصبي، ويفسّر انطلاق الروح العربية حين يصبح الواحد منا في الخارج بأنه هناك يتم كسر القيود الخانقة.

شباب العالم ينشغل بالموسيقى والفنون والاستمتاع بمباهج الحياة وهم يبدعون ويكتشفون ويساهمون في صنع القوة والحضارة لمجتمعاتهم، وشبابنا إما نشغله بالخلافات الفقهية حول النقاب واللحية وطول الثوب وتحية النصارى أو نشغله بخلافات الكبار والخلافات السياسية والأيديولوجية أو ندفعه للذهاب للعراق وأفغانستان لينتحر!

أطلق متطرفون النار على حفل مدرسي بزعم أنه يفسد الأخلاق وقتلوا أحد قياديي فتح في غزة، وفجر متطرفون عشرات المتاجر الموسيقية في باكستان ولفت مدير مدرسة سعودية بماليزيا نظر معلم لأنه استمع للنشيد الوطني ملحنا!! وفي الكويت في العام الماضي قام ملتح بإضرام النار في مسرح المعهد العالي للفنون. هذه بعض تجليات ثقافة الكراهية والتي تجيب على: لماذا يستمر الإرهاب؟!

(الكراهية) ثقافة حجر ومحصلة تصورنا للعالم عدواً متربصاً، ساهمت فيها روافد عديدة، منها الخطاب الديني المسكون بالهواجس التآمرية، والخطاب التعليمي الذي خرج شباباً يعانون غربة عن العصر.

نحن بحاجة إلى ثقافة تعيد الاعتبار للحياة والقيمة للإنسان، تحبب الشباب في الفنون والآداب. هناك كتب تحببنا في الحياة وتنمي قيم التسامح وتضيء العقل، سعدت بكتابين مشوقين منهما، كتبا بأسلوب جذاب. لتركي الدخيل، الإعلامي المعروف - وهما الأكثر رواجاً بين الكتب العربية وهذا أمر مفرح وقد حظينا بتعليقات كثيرة.

الكتاب الأول: «ذكريات سمين سابق» حول معاناة البدناء في مجتمعاتنا في شتى تصرفاتهم وسخرية المجتمع منهم، وقد فهم البعض أن المؤلف يسخر من نفسه كبدين سابق والصحيح أنه يريد كشف العنصرية الكامنة في المجتمع تجاه البدناء وصولاً إلى نظرة إنسانية محبة للذات وللآخر، وليس الكتاب روشتة للتخسيس ولكنه يتضمن أسمى معاني الأبوة عندما نعلم أن دافع تركي للتخسيس شفقته على ابنه عبدالله أن يكون بديناً مثله، وهذا دافع فريد لم نسمع به من قبل.

أما الكتاب الثاني (سعوديون في أميركا) حول إقامته فخلال المدة (2000 - 2002) مع أسرته في مدينة (يوجين) بأوريغون للدراسة، قيمة الكتاب في نظرته المتصالحة مع الآخر الأميركي في وقت عصيب عقب كارثة (11/9) وتداعياتها العصبية على العرب في أميركا، يتحدث الكتاب انطلاقاً من (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا) كيف أن مجموعات من الشباب الأميركي كانوا يشكلون دروعاً لحماية المسجد والمصلين فيه من أية ردة فعل وكذلك كيف كانوا يحمون المحجبات وزوجته، والعناية التي لقيتها والدته عندما أحضرها للعلاج عام 2006 من قبل ملاك الرحمة. دافع الكتاب دافع انساني واحد، في الأول تصحيح النظرة للآخر المحلي وفي الثاني تجاه الآخر الخارجي.

نقلا عن / صحيفة (البيان) الاماراتية

# 35 مليار ريال قيمة استثمارات سعودية في الإمارات

ابوظبي / وكالات:

أوضحت وزيرة الاقتصاد والتخطيط في دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة الاقتصاد والتخطيط في دولة الإمارات العربية المتحدة، أن المناخ الاستثماري والفرص الاستثمارية المتاحة بين السعودية والإمارات كثيرة وواعدة، داعية إلى ضرورة استثمارها بالشكل الصحيح.

جاء ذلك في المنتدى الاقتصادي السعودي الإماراتي في الرياض، الذي افتتحه الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض نيابة عن الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

وأكدت القاسمي أن هذه الفرص الاستثمارية تشمل قطاعات واسعة في كافة المجالات: الصناعية، الصحية، الخدمات، السياحة، العقارات، الخدمات البيئية، والخدمات التعليمية، وغيرها، وخاصة المشاريع التي تعتمد على الطاقة كعامل رئيسي، وكذلك الصناعات البتروكيماوية والغاز. وقالت: "إن مجمع الخدمات النفطية في أبو ظبي والمركز الصناعي للنفط والغاز الذي سينشأ في دبي سيكون نقطة جذب كبرى للصناعات النفطية في العالم".

وبينت وزيرة الاقتصاد والتخطيط في دولة الإمارات العربية المتحدة، أن حجم التبادل التجاري بين السعودية والإمارات وصل في العام 2006 إلى 20 مليار درهم، حيث احتلت السعودية المرتبة الرابعة في قائمة الصادرات الإماراتية إلى الخارج والمرتبة الخامسة في قائمة إعادة التصدير والمرتبة التاسعة في قائمة واردات الدولة من الخارج.

واعتبرت أن تتطور العلاقة الاقتصادية بين الإمارات والسعودية أكبر مما هي عليه في الوقت الحالي، على اعتبار توافر جميع مقومات الاستثمار المشترك في البلدين، مشيرة إلى أن قيمة الاستثمارات السعودية في الإمارات تجاوزت ال 35 مليار درهم خلال عام 2006، إذ يعمل في الإمارات حاليا نحو 2366 شركة سعودية مسجلة لدى وزارة الاقتصاد و 66 وكالة تجارية، كما بلغ عدد المشاريع السعودية في الدولة 206 مشاريع.

وفي الوقت الذي تطرقت فيه القاسمي إلى ما تشهده سوق الأوراق المالية وحركة الأسهم في الإمارات من حضورا كثيفا لرجال الأعمال السعوديين الذين يتعاملون معها، إلا إنها قالت: "إننا نطمح بعلاقات أوثق بين المستثمرين الإماراتيين والسعوديين".

واستعرضت القاسمي أبرز المشاريع الاقتصادية المشتركة بين السعودية والإمارات، وذكرت على رأس هذه المشاريع إطلاق مدينة الملك عبدالله الاقتصادية والذي يعتبر أكبر مشروع استثماري في العالم ينفذه القطاع الخاص بتكلفة تتجاوز الـ 100 مليار ريال، حيث تم تشكيل تجمع إماراتي سعودي بقيادة "أعمار" وبالتحالف مع شركات سعودية لتنفيذ المشروع والذي سيقام على مساحة 55 مليون متر مربع وبطول 35 كيلو مترا على ساحل البحر الأحمر

ودعت الوزيرة الإماراتية إلى ضرورة الاستفادة من قرار مجلس الوزراء الذي صدر أخيرا حول معاملة جميع مواطني دول مجلس التعاون معاملة مواطني الدولة في تأسيس وتملك وتداول أسهم الشركات ودون الحاجة إلى شرط الإقامة، وذلك تنفيذا لتوجيهات قادة دول المجلس في هذا الشأن.

وقالت الوزيرة لبنى: "إن السعودية والإمارات قطعا شوطا كبيرا في إرساء دعائم العلاقات الإستراتيجية بينهما في كافة المجالات والميادين، ولعل آخر ما تم في هذا المجال هو التوقيع على اتفاقية التنقل بواسطة الهوية الشخصية لمواطني البلدين دون الحاجة لجوازات السفر، مما سيترتب عليه من آثار إيجابية واقتصادية كثيرة".

واعتبرت القاسمي أن المنتدى هو بمثابة إضافة جديدة في صرح العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين والتطور الذي يعيشانه في المجالات كافة لا سيما أن الإمارات تعد واحدة من أهم الشركاء التجاريين للمملكة على صعيد المنطقة العربية بشكل عام ودول المجلس بشكل خاص.

وخلصت وزيرة الاقتصاد الإماراتية إلى أن التعاون المشترك بين البلدين هو السبيل الوحيد في إرساء دعائم الاقتصاد الوطني الخليجي، وقالت: "نحن على ثقة كاملة بأن هذا الملتقى وما يتناوله من محاور عديدة سيخرج بتوصيات ونتائج تعكس الرغبة الأكيدة في التعاون بين الجانبين".

في السياق ذاته بين المهندس صلاح سالم الشامسي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الإمارات، أن رجال الأعمال والمستثمرين في السعودية والإمارات يسعون بشكل جاد لتطوير العلاقات الاقتصادية.. وقال: "هذا ما جسدته الاتفاقية التي تم توقيعها بين اتحاد غرف التجارة والصناعة في الإمارات ومجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية أخيراً".

وأوضح الشامسي أن الاقتصاد الإماراتي سجل انتعاشاً واضحا خلال السنوات الأخيرة وحقق معدلات نمو عالية على مستوى الأنشطة القطاعية بما بتوائم مع الثوابت والمبادئ التي اعتمدتها الدولة في سبيل أحدث تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ومتوازنة.

وأبان الشامسي أن الاقتصاد الإماراتي حقق نمو واضحا بلغ 23.4 في المائة عام 2006، وقد ساعدت عوامل عديدة في تنشيط أداء القطاعات الاقتصادية غير النفطية ومساهمتها في تكوين الناتج المحلي الإجمالي كان في مقدمتها ارتفاع أسعار النفط بنسبة 21.5 في المائة مقارنة بعام 2005 وقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بما فيه النفط إلى نحو 599 مليار درهم عام 2006 في حين بلغ نحو 485 مليار درهم عام 2005 وبلغت مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي نحو 63 في المائة، مما يعتبر مؤشراً ايجابيا يعكس سلامة التوجيهات الهادفة لإيجاد مصادر جديدة للدخل القومي.

وأفاد الشامسي أن قيمة المشاريع القائمة وتلك التي لا زالت قيد التنفيذ في الإمارات وصلت قيمتها إلى أكثر من 498 مليار دولار حتى آذار "مارس" الماضي، منها نحو 300 مليار دولار مشاريع عقارية. مسجلة نسبة نمو قدرها 83.4 في المائة قياسا بنفس بالمدة نفسها من عام 2006.

ولفت رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الإمارات إلى أن حصة الإمارات وصلت طبقا للتقديرات الاقتصادية العالمية إلى 39.4 في المائة من إجمالي المشاريع المخطط لتنفيذها والمشاريع الحالية في دول المجلس والتي بلغت قيمتها الإجمالية نحو 1.26 تريليون دولار، مشيرا إلى أن الإمارات تحتل موقعاً متقدما في مجال أهلية البيئة والمناخ العام، حيث أشار التقرير العالمي لريادة الأعمال إلى تبوئها المرتبة الثالثة عالمياً في هذا المجال.

من جانبه أوضح عبدالرحمن الراشد رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، إن المملكة ولإمارات ترتبط بعلاقات اقتصادية متميزة قائمة على الاحترام المتبادل ووحدة الهدف والعمل المشترك نحو تحقيق مصلحة الشعبين الشقيقين في ظل قيادتها الحكيمة.

وعد الراشد أن هذا التوجه التجاري للمملكة مع واحدة من دول المنطقة البارزة اقتصاديا هو إدراكا منها للمكانة الاقتصادية المرموقة التي تحتلها الإمارات على الخارطة الاقتصادية العالمية.

وتابع الراشد قائلا: أن التطور المنتظم الذي صاحب التبادل التجاري بين المملكة والإمارات خلال الخمس السنوات الماضية زاد من حجم الاستثمارات المتدفقة بين البلدين إلى أن وصل حجم الاستثمارات المقامة في المملكة نحو 154.4 مليار ريال، وذلك حتى الربع الأول من العام الجاري، مثلت حصة الشريك الإماراتي ما نسبته 20.7 في المائة.

وقال الراشد أن السعودية شهدت أخيرا نهضة حضارية واقتصادية وعمرانية غير مسبوقة تسعى من خلالها للعمل على خلق بيئة جاذبة للاستثمار، وإعطاء الدور الأكبر للقطاع الخاص في هذه النهضة بعد أن أثبت جدارته في أن يكون شريكا كاملا للقطاع الحكومي للنهوض بالاقتصاد خلال السنوات القليلة الماضية.

ولفت الراشد إلى أن التحسن في المؤشرات الاقتصادية الناجم عن الأداء الاقتصادي القوي والتغييرات التشريعية والقانونية التي قامت بها المملكة للتواؤم مع متطلبات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية أدى إلى تحسين بيئة الاستثمار بشكل كبير، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن نتيجة ذلك أرتفع معدل النمو السنوي للاستثمار الأجنبي خلال السنوات الثلاث الماضية إلى أكثر من 120 في المائة، حيث احتلت المملكة المرتبة 38 من بين 177 دولة كأفضل مناطق الاستثمار في العالم.

ودعا الراشد رجال الأعمال الإماراتيين للاستثمار في المملكة، خاصة في ظل إطلاق الحكومة للعديد من المشاريع الاقتصادية الكبرى ومشاريع البنى التحتية التي من المتوقع أن تولد العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة.

# السلطنة والصين تبحثان إقامة مشروعات مشتركة في صناعة البتروكيماويات

عمان / مسقط:

اجتمع معالي احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة أمس الأول في مدينة شين خوي بمنطقة جيان مان الصينية مع معالي وانج نان جيان عمدة منطقة جيان مان الصينية وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معاليه حاليا الى جمهورية الصين الشعبية.

وقد رحب المسؤول الصيني بمعالي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة والوفد المرافق له لزيارته لمنطقة جيان مان ، وقال ان هذه الزيارة ستكون بمثابة دفعة جديدة للتعاون بين السلطنة وجيان مان وستعمل على دعم وتوطيد التعاون في مختلف المجالات الصناعية الكبيرة والصغيرة الامر الذي سيعزز حجم المبادلات التجارية ويفتح آفاقا أوسع للقطاع الخاص في البلدين.

وأوضح عمدة جيان مان ان هذه المنطقة تعتبر من اكبر المناطق الصينية التي تعمل في مجال صناعة البتروكيماويات وهي تنتج 200 طن سنويا من البتروكيماويات والصناعات البلاستيكية وان هناك طلبا مستمرا على هذه الصناعة.

من جانبه أكد معالي احمد ابن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة حرص السلطنة على تعزيز وتوطيد علاقات التعاون مع منطقة جيان مان ورغبتها في الدخول الى الاسواق الصينية والاستثمار فيها خاصة وان الصين بلدا يشهد ثورة صناعية كبرى.

وقال معاليه: علينا ان ندرس ما يمكن القيام به من تعاون بين منطقة جيان مان الصينية ومنطقة صحار الصناعية التي اصبحت تشهد قيام مشاريع عملاقة في مجال صناعة البتروكيماويات والالمنيوم والبلاستيك والميثانول والبولي بروبلين.

واشار معاليه الى ان لدى السلطنة الرغبة في القيام بمشروعات مشتركة مع الشركات الصينية في الصين من اجل اقامة مشروعات صناعية واقتصادية خاصة وانها اصبحت تمتلك الان مانسبته 30 بالمائة في مشروع مشترك للبولي بروبلين في مدينة شنداو الصينية.

واوضح معاليه ان البلدين يمكنهما العمل في هذا الاطار نظرا لوجود الاتفاقيات المنظمة للتعاون بينهما فهناك اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي واتفاقيات ثقافية واقتصادية تخدم مسيرة العمل المشترك في البلدين.

حضر الاجتماع سعادة الشيخ عبدالله بن صالح السعدي سفير السلطنة المعتمد لدى جمهورية الصين الشعبية واعضاء الوفد المرافق لمعاليه خلال الزيارة ومن الجانب الصيني عدد من المسؤولين في منطقة جيان مان.

من جانب اخر قام معالي احمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة الذي يزور الصين حاليا والوفد المرافق له بزيارة الى ميناء شين خوي الدولي للحاويات ومنطقة صناعة البتروكيماويات والواقع على نهر لولوة بجنوب الصين حيث اجتمع خلال الزيارة مع سعادة تشين هانج نائبة عمدة مدينة جيان مان وعدد من المسؤولين عن صناعة البتروكيماويات وميناء الحاويات بمدينة شين خوي.

وقد استمع معاليه الى شرح مفصل عن الدور الذي يقوم به الميناء في خدمة الصناعات البتروكيماوية القائمة بمنطقة الميناء والصناعات البلاستيكية وصناعة الغزل والنسيج والسيراميك بالإضافة الى الصناعات الأخرى التي تشتهر بها منطقة جيان مان.

# «الدانوب» تسعى للاستفادة من ازدهار الأسواق البحرينية والسعودية

البحرين / المنامة:

أعلنت «الدانوب لمواد البناء»، الشركة العاملة في مجال الإنشاءات والديكور الداخلي وتجهيزات المتاجر، عن مشاركتها في الدورة المقبلة من معرض «غلف بيد 2007» أحد أكبر معارض البناء والتصميم الداخلي والأثاث في منطقة شمالي الخليج.

وسينعقد الحدث خلال المدة بين 15 إلى 17 مايو/ الجاري في مركز البحرين الدولي للمعارض، إذ ستشارك فيه «الدانوب لمواد البناء» للمرة الأولى.

وتأتي هذه الخطوة عقب افتتاح الشركة مرافقها المتطورة بقيمة 30 مليون درهم إماراتي في المنطقة الصناعية الواقعة في «سلماباد» في البحرين في إطار الاستفادة من ازدهار الأسواق البحرينية والسعودية.

وقال رئيس شركة «الدانوب لمواد البناء» رزوان ساجان: «تشهد منطقة شمالي الخليج إقبالا واسعاً على المواد الإنشائية، إذ تقدر قيمة هذا القطاع بنحو 9.2 مليارات دولار أمريكي. وعليه نحرص على تعزيز مكانة شركتنا في الأسواق من خلال طرح المنتجات عالية الجودة وعرض مجموعة منتجاتنا الكاملة في صالة العرض المجهزة وفق احدث المعايير. ويأتي توسعنا في السوق البحريني جزءاً من إستراتيجيتنا الطموحة للنمو على المستوى الإقليمي من خلال المشاركة في الفعاليات المهمة بما فيها معرض «غلف بيد»، حيث إنها تتيح لنا الوصول إلى عملائنا خلال فترة وجيزة وتعزيز علاقات التعاون مع الشركاء والمستخدمين النهائيين».

ومن المتوقع أن يساهم معرض «غلف بيد» في تعزيز استفادة شركة «الدانوب» من ازدهار قطاعي الإنشاءات والتصميم الداخلي في البحرين من خلال عدد من مشروعات البنى التحتية. وتوفر البحرين من خلال موقعها الاستراتيجي شمال منطقة الخليج فرصاً استثمارية متميزة لكونها بوابة إلى الأسواق المجاورة في كل من السعودية وقطر والكويت.

وأضاف ساجان: «سنركز خلال الحدث على مؤسسات تجارة الخشب والإنشاءات وشركات التجارة متوسطة الحجم بالإضافة إلى متخصصي التصميم الداخلي من خلال تقديم الحلول التي تلبي احتياجاتهم. كما يوفر المعرض منصة ملائمة للمستخدمين النهائيين للاطلاع على منتجاتنا المعروضة في الصالة الحديثة التي تم افتتاحها في «سالم آباد».

وتوسعت شركة «الدانوب لمواد البناء» في منطقة «سلماباد» من خلال افتتاح صالة عرض حديثة وافران للتجفيف. ويلبي المشروع الذي تبلغ قيمته ملايين عدة من الدراهم الطلب الكبير على الأخشاب الصلبة والأدوات الصحية ومنتجات الصلب والألمنيوم والزجاج.

# الناتج المحلي للشارقة يتضاعف خلال خمس سنوات

الشارقة / وكالات:

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لإمارة الشارقة من 54، 24 مليار درهم عام 2001م إلى 837، 42 مليار درهم عام 2006م بزيادة قدرها 783، 18 مليار درهم وبنسبة 78 %. وبمقارنة قيمة الناتج المحلي الإجمالي لعام 2006 بالقيمة خلال عام 2005 حيث كان الناتج الإجمالي 718، 35 مليار درهم فإن الزيادة قدرها 119، 7 مليارات درهم، وبمعدل نمو قدره 20 %.

ورد ذلك في تقرير إحصائي حديث أصدرته إدارة المعلومات وقواعد البيانات بالشارقة. وعزا التقرير هذه النقلة النوعية في نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى الجهود التنموية المبذولة في الإمارة اهتداء بتوجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لتفعيل الأداء في كافة الصعد بغية ضمان استدامة التنمية وجعلها شمولية ومتوازنة.

وأضاف التقرير أن الصناعات الاستخراجية والتحويلية وقطاع التشييد والبناء وقطاع تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح وقطاع العقارات وخدمات الأعمال ، استأثرت بنسبة 68٪ من إجمالي قيمة الناتج المحلي الجمالي للإمارة لعام 2006م بوصفها القطاعات الأكثر بروزا وأهمية ضمن التركيبة الفاعلة لاقتصاد الإمارة.

## تخرج 2203 سعودي من كلية التقنية إلى سوق العمل

الرياض / وكالات:

يزف أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز مطلع الشهر المقبل 2203 من خريجي الكلية التقنية في الرياض إلى سوق العمل، وذلك خلال رعايته حفلة افتتاح الملتقى الرابع عشر وحفلة تخريج متدربي وحدات المؤسسة في مجلس التعليم الفني والتدريب المهني في الرياض.

وفي شأن آخر، يفتتح الأمير سلمان بن عبد العزيز في 27 (مايو) 2007، فعاليات يوم الخريج والوظيفة الحادي عشر الذي ينظمه معهد الإدارة العامة هذا العام، ويستمر 3 أيام خلال المدة من 27 إلى 29 أيار، وذلك في مركز الأمير سلمان للمؤتمرات في مقر المعهد في الرياض، وتجمع هذه الفعاليات بين مناسبتين هما يوم المهنة الحادي عشر والاحتفال السنوي بخريجي برامج المعهد الإعدادية.

## «توب» تسعى لاستقطاب مستثمرين بحرينيين



البحرين / وكالات:

ينعقد معرض العقارات العربية 2007 في مركز المعارض والمؤتمرات في البحرين خلال الفترة من 23 وحتى 26 مايو/ الجاري بمشاركة شركات عقارية من مختلف دول المنطقة.

وأعلنت مجموعة توب للتسويق العقاري عن مشاركتها في المعرض بالإضافة إلى مشاركتها في «معرض قطر الدولي الثاني للعقار والاستثمار» والمزمع عقده خلال الفترة من 21 وحتى 24 مايو الجاري في مركز قطر للمعارض، إذ ستشارك المجموعة في المعرضين بعرض مشروعاتها العقارية في إمارة الشارقة والمملكة الأردنية الهاشمية وبريطانيا.

وتهدف المجموعة من خلال مشاركتها في المعرضين إلى استقطاب شريحة من المستثمرين القطريين والبحرينيين للتملك والاستثمار في المشاريع المعروضة، إذ يؤكد العضو المنتدب للمجموعة وليد القدومي على أن المجموعة حرصت على المشاركة بالمعرضين لما يشكلانه من أهمية في فتح قنوات استثمارية جديدة واستقطاب عملاء ومستثمرين جدد للمشروعات التي تعرضها المجموعة وهي خطوة ستعود من دون شك بالفائدة على ملاك المشروعات والمستثمرين من خلال تحقيق هدف المجموعة بنسبة من المبيعات في تلك الأسواق.

وأضاف القدومي أن المجموعة تعد واحدة من كبرى الشركات المتخصصة في التسويق العقاري في دولة الكويت، إذ تقدم المجموعة الدراسات والاستشارات التسويقية بالإضافة إلى التسويق المباشر للمشروعات العقارية لمجموعة من الشركات العقارية لمشروعات متنوعة خليجية وعربية وبريطانية. وتقوم المجموعة حالياً بتسويق عدة مشروعات عدة سكنية وتجارية واستثمارية.

ويضيف القدومي «أن من أبرز المشروعت الاستثمارية التي ستعرضها الشركة هو أول مشروع متعدد الأنشطة والاستخدامات في الشارقة «مركز الشارقة للاستثمار».

## "اتصالات" تحتل المركز الأول بين 50 مؤسسة وشركة خليجية

ابوظبي / وام:

احتلت اتصالات المركز الأول بين 50 مؤسسة وشركة خليجية وفقا لأحدث تقارير مجلة /أريبيان بيزنس/ .

وأظهر التقرير أن اتصالات حققت مستويات أداء مميزة وفقا لمعايير الابتكار والريادة والنمو المرتفع والإلتزام بتوفير أكثر الخدمات التكنولوجية تطورا في المجتمعات التي تدير أعمالها فيها سواء في منطقة الشرق الأوسط أو حول العالم .

وتعتبر اتصالات من المؤسسات الرائدة في قطاع الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط حيث عملت المؤسسة منذ ثلاثة عقود على جعل دولة الإمارات من أكثر الدول اتصالا بالعالم وذلك من خلال توفيرها لأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصال من شبكة الهواتف المتحركة التي تضم ما يزيد عن 5,78 مليون مشترك داخل الدولة وبمعدل اختراق وصل إلى 130 بالمائة مما يجعلها أكثر شبكات الهواتف المتحركة انتشارا في المنطقة ومن أعلى شبكات الهواتف المتحركة انتشارا على مستوى العالم .وتوفر اتصالات إضافة إلى ذلك شبكة الهواتف الثابتة التي تغطي 3ر1 مليون مشترك وشبكة الإنترنت التي تغطي 2 مليون مشترك داخل الدولة .

وكانت اتصالات السباقة دوما لطرح أحدث خدمات الاتصال في منطقة الشرق الأوسط .ونجحت اتصالات في بناء تواجد قوي لها يمتد من غرب أفريقيا وحتى الباكستان حيث تقدم خدماتها لأكثر من 32 مليون مشترك منهم 7 ملايين في دولة الإمارات وحدها وتوظف اتصالات أفضل التقنيات في مجال الهواتف الثابتة والانترنت والهواتف المتحركة لخدمة هؤلاء العملاء وانتقلت مؤخرا لتقديم خدماتها في السوق المصري ابتداء من الأول من مايو كما ينتظر أن تبدأ المؤسسة تشغيل خدماتها في أفغانستان في وقت لاحق خلال هذا العام .

وتحتل المؤسسة موقعا متقدما ضمن أكبر 500 شركة في العالم وفقا لتصنيف /الفاينانشال تايمز/ فيما يتعلق برأس المال. كما احتلت المركز السادس ضمن أفضل 100 شركة ومؤسسة في الشرق الأوسط من حيث رأس المال وذلك ضمن تصنيف مجلة /ذي ميدل ايست/ اللندنية واحتلت مؤخرا المرتبة السادسة ضمن أفضل 50 شركة عربية مساهمة من حيث الأداء وذلك في تقرير مجلة فوربز العربية لشهر سبتمبر من العام 2006 الذي قام بدراسة أكثر من 1600 شركة مساهمة تعمل في ثمانية قطاعات مختلفة .